

# القرآن ومثله معه | 1 | وبالحق نـزل | الشـيخ الحـويـني

أبو إسحاق الحـويـني

انـه الحق وبالـحق وبالـحق نـازـل هـذا مشـاهـدـيـنا الـكـرامـ السـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ دـوـسـوـلـ اللـهـ. وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ. ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. اـحـبـتـنـاـ فـيـ اللـهـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـيـاـكـمـ. وـجـعـلـ جـنـةـ مـثـوـاـنـاـ وـمـثـواـكـمـ باـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ -

00:00:00

هـاـ نـحنـ نـلـتـقـيـكـمـ باـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـمـ عـوـدـنـاـكـمـ فـيـ كـلـ عـامـ ثـمـ نـكـرـ لـقـاءـ هـذـاـ عـاـمـ وـنـقـولـ وـبـالـحـقـ نـزـلـ. كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

الـذـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـفـوـائـدـ وـالـعـبـرـ وـالـعـظـاـتـ -

وـكـذـلـكـ فـيـ سـنـةـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهاـ عـلـىـ مـائـدـةـ وـاحـدـةـ وـمـعـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ الشـيـخـ الـاـمـامـ حـسـنـاتـ الـاـيـامـ شـيـخـنـاـ اـبـوـ

اسـحـاقـ الـحـوـيـنيـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ شـيـخـنـاـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. وـنـفـعـ اللـهـ بـكـمـ -

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـسـتـعـمـلـنـاـ وـلـاـ يـسـتـبـدـلـنـاـ. اـمـيـنـ. وـاـنـ يـجـمـعـنـاـ دـائـمـاـ عـلـىـ مـائـدـةـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. جـزاـكـ اللـهـ

خـيـرـ مـرـحـبـاـ يـاـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ نـبـداـ عـلـىـ بـرـكـةـ اللـهـ. هـلاـ بـرـكـةـ. عـلـىـ بـرـكـةـ اللـهـ -

شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ آـلـاـمـ قـلـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ وـاتـنـاقـشـنـاـ كـثـيـرـاـ فـيـ عـنـوـانـ الـبـرـنـامـجـ ثـمـ ثـبـتـنـاـ الـاـسـمـ لـيـكـونـ وـبـالـحـقـ نـزـلـ كـمـ كـنـاـ فـيـ عـاـمـ الـمـاضـيـ. وـلـكـ

فـضـيـلـتـكـ كـانـ عـنـدـكـ اـنـتـ قـلـتـ اـنـهـ سـيـكـونـ مـنـ ضـمـنـ ماـ سـنـتـكـلـمـ عـنـهـ الـوـصـاـيـاـ. وـصـاـيـاـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ -

وـالـتـيـ وـرـدـتـ كـثـيـرـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـوـرـدـتـ اـيـضاـ فـيـ سـنـةـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ كـانـ الـكـلـامـ عـلـىـ قـضـيـةـ وـبـالـحـقـ

نـزـلـ قـدـ يـتـبـادـرـ اـلـىـ ذـهـنـ الـمـتـلـقـيـ اـنـ الـكـلـامـ عـنـهـ وـبـالـحـقـ نـزـلـ فـقـطـ الـمـعـنـيـ بـهـ -

كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـدـ تـكـونـ السـنـةـ لـيـسـتـ مـعـنـيـةـ بـكـلـمـةـ وـبـالـحـقـ نـزـعـ هـلـ هـذـاـ التـوـصـيـفـ صـحـيـحـ اـمـ اـمـ اـنـاـ حـيـنـ نـقـولـ وـبـالـحـقـ

نـزـلـ ؟ـ نـعـنـيـ الـوـحـيـنـ نـحـتـاجـ لـبـسـطـ لـهـذـهـ النـقـطـةـ فـيـ بـدـاـيـةـ حـلـقـاتـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـعـاـمـ باـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. ثـمـ نـسـتـرـسـلـ

بعـدـهـاـ عـلـىـ بـرـكـةـ اللـهـ -

تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ السـنـةـ كـمـ يـقـولـ

الـعـلـمـاءـ وـحـيـ اـيـضاـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـمـ كـانـ يـوـحـىـ -

الـقـرـآنـ اـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـكـذـلـكـ كـانـتـ السـنـةـ تـوـحـيـ اـلـلـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـنـزـلـنـاـ

اـلـيـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ عـلـيـهـ -

الـسـنـةـ هـيـ بـيـانـ لـكـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ فـيـ مـوـاـضـعـ مـجـمـلـةـ آـآـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـصـلـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ

الـمـعـلـومـ اـنـ الـعـرـبـيـةـ وـحـدـهـاـ لـاـ تـفـيـ -

بـمـرـفـةـ مـرـادـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ بـيـنـهـ لـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـوـاـضـعـ كـثـيـرـةـ جـداـ نـجـتـزـءـ مـنـهـاـ مـثـلاـ مـاـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ

وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ نـزـلـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ -

الـذـينـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـوـاـ اـيمـانـهـمـ بـظـلـمـ اوـلـئـكـ لـهـمـ الـامـنـ وـهـمـ مـهـتـدـوـنـ لـانـ الـعـربـ وـاـئـلـ ماـ كـانـواـ يـحـتـاجـونـ اـلـقـوـاعـدـ الـتـيـ اـحـتـاجـهـاـ

الـلـاعـاجـمـ مـنـ بـعـدـهـمـ فـكـانـواـ يـفـهـمـونـ مـعـنـيـ الـخـطـابـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـوـاـ اـيمـانـهـمـ بـظـلـمـ اوـلـئـكـ لـهـمـ الـامـنـ وـهـمـ مـهـتـدـوـنـ -

اـهـ فـيـ قـاعـدـةـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ تـقـولـ النـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ يـفـيدـ الـعـمـومـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـلـمـ هـذـاـ هـوـ النـفـيـ يـلـبـسـوـاـ اـيمـانـهـمـ بـظـلـمـ هـذـهـ النـكـرـةـ

الـنـكـرـةـ اـذـاـ جـاءـتـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ تـفـيدـ الـعـمـومـ -

مـفـاهـمـ الصـاحـابـ الـعـمـومـ مـنـهـاـ اـنـ ايـ ظـلـمـ يـرـتـكـبـهـ الـمـرـءـ فـهـذـاـ يـؤـثـرـ عـلـىـ اـيـمـانـهـ جـاءـوـاـ وـهـمـ فـزـعـيـنـ طـبـعـاـ شـقـ عـلـيـهـمـ جـداـ يـعـنـيـ. نـعـمـ اـلـىـ

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اينا - 00:03:56

لم يلبس ايمانه بظلم فقال ليس كما تذهبون اليه الم تقرأوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فهذا هو الظلم المقصود من الاية. برغم انه سياق الاية لا يدل على ذلك. نعم. ان هذا هو المقصود بالشرك الاكبر. اي ظلم. اي ظلم. اي ظلم كان. مهما دق الظلم ومهما صغف فهذا يؤثر - 00:04:18

في الایمان. هذا هو الذي ازعج الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم فلذلك اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقصود بالظلم هنا هو الشرك على وجه الخصوص. نعم - 00:04:46

فهذا بيان النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في هذه الاية. نعم خذها لم جرة يعني ايات كثيرة بهذا وكأن الصحابة قد احتاجوا لهذا البيان وهم افصح الناس واكثر الناس فهم للعربية والقرآن نزل بين - 00:05:02

وبلغتهم. وبلغتهم. وهم افهم الناس له. فاعتقد ان هذا يغلق الباب على كل من يمكن ان يدعى انه يمكن ان يكتفي بالعربية لفهم كتاب الله وسنة النبي صلى هذا صحيح وبعدين السنة يعني ميزتها - 00:05:17

انها تحصر القول او تحصر التفسير في قول او قولين وربما في ثلاثة لو افترضنا ان السنة غير موجودة بدل التلات اقوال يبقى تلاتين. قول. نعم اذا محصلة هذا ان يضيع كتاب الله تبارك وتعالى. يعني يا جماعة اللي بيسموا نفسهم زورا وبهتانا. القرآن. بالقرآنين يقصدون في الحقيقة - 00:05:31

كتاب الله في النهاية لانه اذا لم يكن هناك تفسير في كتاب الله تبارك وتعالى هيدخل الرأي ويدخل بقى ارأيت ويحتاج باللغة هيبيقي القرآن ضاع معناه. يعني لا نستطيع ان نجمع الامة على كتاب الله تبارك وتعالى على تفسير او تفسيرين او ثلاثة يعني. نعم. فمن هنا كانت اهمية - 00:05:55

السنة فيما يتعلق بكتاب الله تبارك وتعالى ثم هناك كلمة يعني آریما تفهم خطأ فانا معني بتوضيحها في هذا المقام. نعم وهو قول يحيى بن ابي كثير ومجاهد الداربي وجماعة من العلماء - 00:06:19

ان السنة قاضية على كتاب الله آآا الامام احمد لما القيت عليه هذه العبارة قال ما اجسر ان اقولها بما لانه يفهم من العبارة ان السنة مقدمة على الكتاب. او حاكمة عليه. تمام. وهذا غير صحيح - 00:06:37

لان هو نسأل اولا من هو القاضي القاضي هو الذي يفصل في الخصومات اتنين متخاصمين على اي شيء بيفصل بينهم طيب نرجع للسنة السنة قاضية على كتاب الله بمعنى انه قد يأتي - 00:06:58

في كتاب الله عز وجل الامر يتحمل معنيين يعني مسلا خد مسلا كلمة القرب القرء والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون عند اهل الكوفة هو الحيض يحتاج بالحديث الذي آآ فيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:19

وقالت اني استحاض فلام اطهر. وان كان هذا الحديث فيه كلام لكن هذا حجة او من حجة الكوفيين في هذا الباب فقالت يا رسول الله انا استحاض فلام اطهر قال ليست هذه هي الحيضة - 00:07:46

انما هذا عرق فدح الحيضة ايمان الحيضيكي فالقرؤ هنا بهذا الحديث حيض والقرب عند اهل الحجاز الطهر الطهر كلمة القرب من الكلمات الاضاد التي تحتمل المعنى وعكسها زي كلمة وراء مثلا تحتمل المعنى وعكسه خلف واما - 00:08:03

كلمة الظن تحتمل اليقين الذي لا شك فيه. والشك الذي لا يقين فيه. وهذا كله في كتاب الله تبارك وتعالى هذا او ذاك فاذا القرء هنا حيض تأتي السنة هنا لتفصل بين المعنيين - 00:08:31

ادي معنى السنة قاضية على كتاب الله مش مقدمة هنا هو الفصل بين هو الفصل بين المعنيين بين معنى الذي هو الحيض عند وبين امان الذي هو الطهر عند الحجازيين. نعم. فتأتي السنة تفصل بينهما. خذ يعني مواضع كثيرة - 00:08:49

السنة تأتي لتفصل بين المعنيين فيقول هذا هو الراجح بدلاله كذا وكذا ادي معنى السنة قاضية على كتاب الله ليس انها مقدمة على كتاب الله تبارك وتعالى والا فهي تابعة للقرآن في مواضع وهي - 00:09:09

لأحكام جديدة في مواضع اخرى. نعم. السنة اما مبينة لكتاب الله عز وجل او موضحة له. وبعدين او مؤسسة لاحكام جديدة ليست

في كتاب الله تبارك وتعالى وكثيرا ما رأيت العلماء عندما يعترض عليهم بان هذا الحكم ليس بكتاب الله عز وجل. يقول الم يقل الله تبارك وتعالى وما اتاكم الرسول - 00:09:27

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا مما اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يعني الذين يهملون هذا الاصل قد يحتاجون باشياء غريبة جدا. سمعت بعض الدعاية يقول ان كوبا - 00:09:52

تأكل لحوم الكلاب وليس عندها نص يحرمه لا يجوز تصدير الكلاب او لحوم الكلاب الى كوبا. او الدول التي تأكل لحوم الكلاب ليلو اهون السنة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير - 00:10:10

فهذا وصف جامع لمئات الحيوانات او لمئات انواع الطيور يعني آآ حكم كاشف. فهذا مما اتنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعني جرأ هذا الانسان ان يخالف هذا الحكم الا لانه اما ان يكون اهمل السنة - 00:10:33

وهذا هو الذي بدأ من كلامه او انه ليس عنده آآ علم بالحكم الشرعي في هذا حتى يعني لو الاحكام العامة التي لا يقوم الدين الا بها اين هي في كتاب الله تبارك وتعالى؟ لما نيجي نقول له طيب انت تؤمر بصلة الظهر والعصر اين الظهر في القرآن؟ وain العصر؟ احتج الصحابة بهذا جابر ابن عبد الله وغيره - 00:10:54

والى اين تجد ان الظهر اربعاء وان العصر اربعاء في كتاب الله عز وجل وان المغرب ثلثا آآ عندما يعني آآ كلامه بعض الناس ممن يعني لا يهمل السنة فاتى لو بهذا البتر. نعم نعم - 00:11:18

ولعل هذا الكلام شيخنا وان كان سيسقط باذن الله عز وجل ولكن هي القضية التي آآ ت湘بو احيانا ثم آآ يعني يزداد بريقها واذكر تكلمت مع فضيلتك قبل عدة سنوات في سلسلة خاصة اسميناها في ذلك اليوم حرس الحدود - 00:11:34

ولو عدنا قبل اكثر من اثنين وعشرين سنة بالذاكرة لتكلمنا وذكرنا اولئك ابائي حين تحدثنا عن الامام البخاري عليه رحمة الله ويأتي الان من يتجرأون مثل هذه الجرأة يقولون انا اشك في كل شيء حتى في كتاب البخاري ويجهرون على هذا الشك - 00:11:50

وتصديره للعامة. وكأن الله عز وجل يعني اراد ان يعلي ذكر الامام البخاري عليه رحمة الله بان يترحم الناس عليه بان يترضى عليه في زمان تلقاء مغمور اراد ان يفعل كالبائل في بئر زمزم - 00:12:07

واصبح لا يذكر الا المدهش في المسألة ان الهجوم اختص به البخاري وحده دون سائر الخلق كان الملك يعني اذا قلنا مثلا اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل اه الصحيح ان - 00:12:23

المسلم ما لوش ذكر يعني لا لم نسمع احد يتكلم عن مسلم انما قصد البخاري على وجه الخصوص لأن البخاري سمع وشرط البخاري شرط دقيق للغاية لا يعلمه الا اهل العلم. انما الجهلة الاغمار - 00:12:40

يأتون على المتنون فيتكلمون فيها. مع ان البحث في البخاري حتى الذين تكلموا فيه زي دارقطني زي مسلا اه ابو علي الغساني زي عمار شهيد بالنسبة لصحيح مسلم او ابن حزم او غيره من العلماء - 00:12:57

بحثهم في البخاري بحث اسنادي يعني التتبع كتاب التتبع للدرقطني الذي تتبع فيه بعض مواضع في الصحيحين وانتقد بحثوه فيها اسنادي. وليس في وليس متنيا هم يأتون على المتنون يتكلمون فيها - 00:13:12

مع ان كما قال يحيى الخطان شيخ الامام احمد وعليه سائر علماء الحديث اذا لم يصح الاسناد لا نظر الا متى حتى لو كان المت ويتوافق مع الادللة العامة لانه ليس كل كلام حسن يصلح ان يكون حديثا. نعم. الذين تكلموا بالحكمة من بنى ادم. الالوف مؤلفة لا - 00:13:30

فمش كل كلام مستقيم جيد مع كتاب الله يصلح ان يكون حديثا ان علم الحديث قائم على شيء واحد فقط وهو هذا الكلام يناسب الى قائله ام لا وقايله اعلى قائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صاحبته ثم الذين يأتون من بعدهم - 00:13:53

علم الحديث موضوعه هل هذا الكلام الذي نقل اليها من اي قائل كان هل صحت نسبة اليه ام لا فلذلك احنا يعني في علم الحديث نأتي على التي تنسب الى النبي صلى الله نزيتها حتى لو كان معناها مستقيما - 00:14:16

انا اقول لهؤلاء الجهلة الذين تسورو هذا الحائط او تصورو هذا المبني الكبير الذي لا يمكن ان ينهدم لانه يعني آآ سائل العلماء توافقوا

عليه اهل التخصص توافقوا عليه ان البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله - 00:14:39

بعض الناس بينزعج من العبارة دي ويقول لك لأن البخاري صار كتاب الله. انت بتقارنه بكتاب الله. فيحصل لهم انزعاج. لأننا نقول اصح جهد بشري ينسب الى الشريعة هو صحيح الامام ابو عبدالله البخاري رحمة الله عليه - 00:15:01

وبعدين عندما نقول البخاري اصح كتاب ده مش معناه الشخص البخاري وان كان مبجلا وان كان اهلا لكل فضيلة. الامام البخاري في ذاته كانسان لكن عندما نتكلم عن البخاري نقصد كتاب البخاري - 00:15:20

الذى اه مر على ملأيين العلماء من لدن البخاري حتى الان شارح له ومن معترض عليه ومن ناظم لبعض مباحثه اه كل هؤلاء لم يتجرأ واحد فيهم يقول ان في البخاري كحديث موضوع - 00:15:37

مسلا او مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم ابدا لم يتجرأ واحد من اهل التخصص انما تجراً الجهلة. حتى اني قرأت كتابا بعض متآخرين من الجهلة دول عنوانه المجددين اي نعم - 00:15:58

الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري من الاسرائيليات تقريبا مية خمسة وعشرين حديثاً البخاري هو معترض عليه يقول هذا كذب على كتاب الله تبارك وتعالى وهذا لم يقله عالمٌ قط ولا ينبغي لعالمٍ أن يتورط في هذا. مية وخمسة وعشرين. مية خمسة

وعشرين مش كلمات على بعض - 00:16:18

يسيرة وبأيامي باشياء لها مخارج عند اهل العلم. انا انصح هؤلاء اذا كانوا يعلمون انهم سيلقون ربهم غدا النوم على الاقل ابراء لذمتهم يقرأوا الشروح التي سبقتهم لكتاب البخاري عندنا اه علماء كبار يعني من اوسع الشروح وافضلها - 00:16:44

طرح الحوض بن حجر العسقلاني فتح الباري. اه وعندك شرح برضه ابن رجب الحنبلي وان لم يتم اسمه فتح الباري. نعم. ايضا وهو من امتع الشروح ولو تم هذا الشرح لكان شيئاً عظيماً جداً. وعندنا شرح ابن بطال والكلmani وابن التين والداودي والبدر العيني - 00:17:07

عندنا شروح كثيرة جدا قبل ان يعترض يكلف خاطره ويقرأ ماذا قال العلماء في هذا الحديث بدلاً من ان يسلط عقله المريض على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

فانه لا فرق عند اهل العلم بين ادخال الباطل على السنة او اخراج الحق منها احنا ممكن بس سؤال على هذه النقطة يعني لأن فضيلتك تقول انه ما من تساؤل سيرد في ذهنها في ذهن هؤلاء الجهلاء - 00:17:42

او غيرهم الا وقد تم اه كل هذه شف يعني ليست هناك شبهة لو جاز ان نسميها محترمة. نعم. لو جاز ان نسميها محترمة يعني الا وسبقوها اليها هؤلاء لكن الذين سبقوهم اليه تكلموا فيها بعلم - 00:17:59

لذلك انتصر اهل العلم اليهم وردوا عليهم لكن هؤلاء اضافوا اليها الى هذه الشبهة من سوء فهمهم وسوء ادبهم احياناً ما لا يمكن ان يحتمل ان يكون وقع فيه مس الامام البخاري - 00:18:21

وربما يعني في هذا البرنامج ربما نمر على احاديث يعني اه هؤلاء يعترضون يعني عليها وقد اجاب عنها اهل العلم. نعم. يعني احاديث ظاهرة التعارض والتعارض في الحقيقة لا يكون في الاadle - 00:18:35

انما التعارض يكون في ذهن المجتهد. في الفهم. في فهم المجتهد يرى ان هذا تعارض. زي مسلا الائمة من قريش فهذا الحديث في على هذا النص اجماع الامة ان الوالي - 00:18:52

الامام الكبير لل المسلمين يعني ان يكونوا من قريش تمام؟ وهذا اجماع من الصحابة. طيب في الحديث اسمعوا واطيعوا وان كان عبداً حبشياً له زبيبتان مع انه اتفقوا ان العبد لا يصلح ان يكون اميراً. نعم - 00:19:08

ليه؟ لأن العبد امره باذن سيدة. ناقص الالية؟ امره باذن سيدنا فاذا قال له سيده لا تفعل لا يفعل ولا ينبغي ان يكون امير المؤمنين الا حرراً تستطيع ان تتخذ القرارات. فيقول لك طب ما هذا تعارض - 00:19:27

ازاي الائمة من قريش وعليه اجماع من الصحابة وبعدين ييجي في هذا الحديث يقول اسمعوا واطيعوا وان كان عبداً حبشياً ايوة الائمة من قريش ما اقاموا الدين هي دي اللي اهملوها - 00:19:47

ما اقاموا الدين. فان اذا افترضنا انه ليس في قريش الازمان المتأخرة من ينسب الى قريش وصح نسبه ليس ادعاء لمطاللة الانساب  
واهملت الامة امر الانساب لاي انسان ان يدعي - 00:20:04

آآ انه من قريش او انه من آل البيت قريش نسبا وليس كلام عروبة. اه طبعا ليس كلام عروبي اه. اه نسبا فاذا افترضنا انه ليس في  
قريش احد من اهل الدين فيجوز ان ينتصب غيرهم - 00:20:19

يبقى ليس هناك تعارض بين هذا ولا ذاك ان هو الائمة من قريش في في هذا الحديث هذه الفقرة. ما اقاموا امر الدين. نعم. او كما قال  
صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:35

اذا اذا لم يقوموا بامر الدين فيجوز ان يتولى حتى لو كان عبدا جبشا يقيم حكم الله تبارك وتعالى لأن هذه وظيفة الحكام. نعم. ان  
يقيموا حكم الله تبارك وتعالى في الارض. نعم. والا فالخلاف - 00:20:48

كان والدا حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكانوا يردوه للنبي صلى الله عليه وسلم. ده  
صحيح. فكان اختلاف الافهام والذي كان يحدث حتى في مسألة - 00:21:02

الوضوء مما مست النار وقضية انما الماء من الماء مثل ابو سلمة وعائشة غيرها كلها مسائل كثيرة جدا تم الخلاف فيها ولكن احتويت  
لأنهم اعادوها لكتاب الله وسنة لا وكمان ازا قلنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فكان المرجع هو. صلى الله عليه وسلم. فكان  
- 00:21:12

كل خلاف ينتهي عنده صلى الله عليه وسلم. بخلاف مثلا ما اذا آآ نظرت الى بداعا من خلافة ابي بكر رضي الله عنه بدأ الاراء تختلف.  
نعم. يعني حتى ان ابا بكر آآ وعمر اختلفوا فيما يتعلق بقتال الذين منعوا الزكاة. وجمع القرآن. وآآ - 00:21:32  
عشرات المسائل وبعدين الخلاف الهوة الخلاف تزداد كلما بعذنا عن المصباح. نعم. عن زمان النبوة كما انا شبهت قبل ذلك انه زمان  
النبوة مع الازمان المتأخرة زي مسلس حد الزاوية اهو هرم - 00:21:52

الهرم رأسه نقطة هو ده زمان النبي عليه الصلاة والسلام. لما تأخذ بقى ضلعين وتنزل من النقطة المسافة كلما نزلت الى تحت تزداد هو  
ما بين الضرعين. لو افترضنا الضلع الاول هو الاسلام بنقائه قرآن وسنة - 00:22:09

الضرع الثاني هو المسلمين وتطبيقهم للإسلام. كل ما تبعد عن النقطة التي في رأس المسلس وتنزل تحت كلما تزداد اللي هو مسافة  
بين الضرعين ازا اردنا ان تضيق المسافة فوق تقوم تقل المسافة بين هذا الضلع وهذا الضلع اللي هو الاسلام - 00:22:26  
بنصوصه وال المسلمين بتطبيق من هذا الاسلام. نعم. ولن يلتقي ولن يلتقي الضرعين الى قيام الساعة رضي الله كانت يعني كانوا  
سماء آآ لا يصلها احد. اه طبعا لا شك. نعم. اي نعم. طيب شيخنا المثل اللي ضربته مثل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه هو مثل  
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:22:44

آآ هذين الجبلين آآ السمع والبصر شيخون الجنـة. اه رضي الله عنـهما. الطالبة حق لعل هذه القضية هي ايضا مربط الفرس ان مهما كان  
الخلاف اذا كان مرده طلب الحق - 00:23:06

سيزول الخلاف اذا عدنا الى الى الاصل والى المنبع. لكن في هذا الزمان في كثير من الاحيان قضية طلب الشهرة. طلب التزعـم  
اللايكـات المتابـعين هذه تغير ايضا وتجعلـنا لا شك لا شك في ذلك - 00:23:21

لانه الخلاف نوعان خلاف لا يمكن ان نتحاشـاه وهو موجود في كتاب الله تبارك وتعالـى قال عـز وجل ولا يزالـون مختلفـين الا من رحـم  
ربـك ولذلك خلقـهم لـانه كـأنه خلقـهم للـخلاف - 00:23:36

هـذا الخـلاف الـقدري الـذـي لا حـيلة في دـفعـه وـهـو يـتبـاين بـتـبـاين العـقـول والـافـهـام في المسـأـلة الـوحـيدـة والـخـلـاف الـشـرـعي الـذـي نـهـيـنا عنـه  
كان في خـلاف نـحن نـهـيـنا عنـه فـقـيل لـنا لا تـخـتلـفـوا - 00:23:55

لا تـخـتلـفـوا. وهـنـاك خـلاف لا بدـمنـه ولا حـيلة في دـفعـه وـهـو الخـلاف الـقدري الـكونـي الـذـي ذـكـرـنـاه في آـيـة سـوـرة هـود ولا يـزالـون مختلفـين  
الـا من رـحـم ربـكم فـلـذلك وضعـالـعلم وضعـالـعلماء قـوـاعـد - 00:24:14

لـفهم النـصـوص اذا تـعـارـض الصـام يـقـول لك نـجـمـع بـيـنـهـما اوـلاـ باـيـ وجـهـ من وجـوهـ الجـمـعـ ماـئـة وجـهـ تقـرـيـباـ جـعـلـها العـلـمـاء لـلـجـمـعـ بـيـنـ النـصـين

الذين ظاهروهم الخلاف في ذهن المجتهد وليس في حقيقة الأدلة. نعم. والا كان بعض العلماء كابن خزيمة رحمة الله عليه -

00:24:31

الذي سموه بامام الائمة الجامع بين الفقه والحديث كان يقول يا اهل بغداد من آمن كان من كان عنده نصران مختلفان فليأتني اوفق له بينهما. الله اكبر هذا عالم كبير بيعرف محامل الأدلة. فقد يحمل هذا النص على محمل النص على محمل. او انه يكون ده نسخ ومنسوخ او ده مطلق - 00:24:53

وخاص وعام على نظام القواعد التي وضعها اهل العلم لتسديد فهم الرجل بالنسبة للادلة فاذا وقعت وقع لاي انسان من المسلمين خلاف في دليل فليذهب الى احد من اهل العلم. نعم. فليقل له وفق لي بين هذا وذاك - 00:25:18

فليوفق فان وفق بينهما بين دليل فيها ونعمة. والا فيكل هذا الى عالمه اذا عجز عن هذا. او يرشده الى افضل منه يستطيع ان يدرى آآ الجمع بين النصين او يرجح عهد النصين على الاخر. وذلك ينتفي الاختصار الموجود بين النصوص. نعم. هذا بكل - 00:25:41 لم يعد موجودا انه آآ الناس اهملوا آآ من هو العالم الذي ينبغي ان يسأل هو العالم مطالب العالم المطالب باه يبين انه آآ انه يمتلك التوكيل الصحيح الفتوى التوكيل الصحيح للفتوى - 00:26:03

عن رب العالمين. موقع عن رب العالمين. عشان كده بقول له التوكيل. نعم. ان يكون صاحب توكيل صحيح رجل عالم شهد له الاقربون والابعدون بالعلم اشتهرت عدالته في الناس. هذا كله مما يعرف العامة انه من اهل العلم - 00:26:27

الا ان في كثير جدا من الذين لا يمدون الى العلم بصلة بسبب هذا الانتشار اللي واصل لوسائل التواصل الاجتماعي او الفضائيات واحد عنده اربعة وعشرين ساعة هواء يريد ان يملأ هذه هذا الفترة الطويلة وانا اشتغلت في قنوات فضائية. واعلم كيف تدار قنوات فضائية - 00:26:44

رجل عنده وقت طويلا جدا يريد ان يملأ هذا الوقت في يأتي بكسي وعويد ما فيه خير ليتكلم في دين الله تبارك وتعالى وهينا وهو عند الله عظيم. هذا المتكلم في دين الله تبارك وتعالى يوقع كلامه عن رب العالمين عز وجل. يعني تخيل لو ان فيه انسان -

00:27:04

зор توقيع رئيس الجمهورية او الملك او الامير. نعم. واكتشف انه مزور. ماذا تكون عقوبته ماذا يفعل فيه الامير او الرئيس اذا زور الخاتم بتاع الدولة مسلا واحد به امتيازات واحد به اشياء كثيرة فكيف اذا - 00:27:26

فعل هذا مع رب العالمين تبارك وتعالى والله عند قلب كل امرئ ولسانه. فيقال له يوم القيمة ماذا اردت بهذا؟ ولماذا اتيت بهذا وان استفرغت الوسع في هذه المسألة ام لا؟ هذا موقف عظيم لا يكتره الا العلماء الكبار ولذلك كان العلماء - 00:27:45

سفيان العوينة رحمة الله عليه يقول فيه الشافعي والامام العلم المعروف وسفيان شيخ الشافعي. يقول ما رأيت رجلا كانت فيه الله الفتوى على وجهها الا سفيان بن عبيدة وكان اكف الناس عن الفتوى. وهذا الشافعي. وهذا الشاهد - 00:28:07

وهذا الشافعي. وهذا الشافعي طبعا. يعني الشافعي بيتكلم بهذه الطريقة. اي نعم. والآن يأتي ليخرج على الهواء ويقول انا اشك في وانا اتكلم نسأل الله السلامه اذا لعلنا نختتم بهذه الكلمة فضيتك قلت ان البخاري سماء - 00:28:27

وحين ارادوا ان يتكلموا عن البخاري كانوا ارادوا هدم السماء لانه اذا سقطت هذه السماء كل ما تحتها ساقط. ده صحيح. فسأل الله عز وجل السلامه. الله اكبر. وحفظ الله تبارك وتعالى لدینه - 00:28:42

قائم الى قيام الساعة باذن الله تبارك وتعالى اه طوفنا في هذه البداية المباركة معكم شيخنا الحبيب وفي هذه الحلقة الاولى من برنامج ابو الحق نزل في موسمه الثاني باذن الله عز وجل على امل ان نبدأ في الحلقة القادمة الوقوف - 00:28:52

على ايات كتاب الله وعلى سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله. لنقدمها للناس في هذه المائدة الرمضانية. ان شاء الله. جزاك الله خير شيخ. بارك الله. رفع الله قدرك. الله يحفظك - 00:29:05

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام الحلقة الاولى من برنامجكم وبالحق نزل على امل ان نلقاءكم في الحلقات القادمة بالخير وعلى الخير ان شاء الله. وحتى نلقاءكم نقول - 00:29:14

دمتم في الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الوراء قد مضى السنة ربی لا مراب کله عین سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غابرا. عبرة - 00:29:24

ذكرهم يا من وخذ الذکری وصدقه ولا تنشغل عن ایدی العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق - 00:29:58